

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

البلاد
13-12-2005
2

العدد : 17943
المسلسل : 10

تنطلق فعاليات اليوم وتستمر حتى الخميس القادم

الأمير خالد الفيصل يرعى اليوم اللقاء الوطني الخامس للحوار الوطني بينها

٧ مشاركا واربعة محاور و١٢ جلسة لصياغة رؤية وطنية للتعامل مع الآخر

مشقو وأكاديميو عسير يرحبون
بالمشاركين وبالانطلاق للحوار في المنطقة

ابعا - تغطية وحوار منصور مذكور ومرعي عسيري
برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير تنطلق صباح اليوم فعاليات اللقاء الوطني الخامس للحوار الوطني ويستمر حتى يوم الخميس القادم ١٣/١١/١٤٢٦هـ هذا وسوف يناقش اليوم المحور الأول في هذا المؤتمر الهام وهو المنطلقات الإسلامية في التعامل مع الآخر وفي الجلسة الثانية والثالثة يناقش نفس المحور من قبل شخصيات أخرى أما الجلسة المسائية الرابعة والخامسة فستخصص للمحور الثاني والتي بعنوان رؤية الآخر لنا وكيفية التعامل معها وفي يوم الأربعاء تقام أربع جلسات ثلاث صباحية تناقش المحور الثالث وهو دور مؤسسات المجتمع في بناء العلاقة مع الآخر والجلسة المسائية التاسعة والعاشره حول صياغة رؤية وطنية للتعامل مع الآخر في حين ان جلستي يوم الخميس الصباحيتين ستخصصان للنتائج.

المصدر :

البلاد

التاريخ :

13-12-2005

الصفحات :

2

العدد : 17943

المسلسل : 10

د. أحمد طاهر: نتائج
اللقاء ستعكس إيجاباً
على أجيال المستقبل

عميد كلية الأمير سلطان: الوقت
مناسب لأنظمة هذه الحوارات
لتعليم أبنائنا فن الحوار

الاسلامي الا دليل اكيد
على توجهاته عموماً
اجنى النجاح والتوفيق
للمؤتمر الخامس المنعقد
في ابها وشكراً لاتاحة
الفرصة.

واكد الدكتور احمد
طاهر مارك رئيس قسم
الكيمياء بكلية العلوم
جامعة الملك خالد بان

مثل هذه اللقاءات ستنضج نتائجها عبر اجيالنا
المستقبلية التي حظى برعاية من الدولة والحكومة
الراشدة خاصة خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله
بن عبدالعزيز الذي يولي هذا الجانب جل اهتمامه والتركز
نتيجة لتوجهيه لهذا الجانب الهام في حياة الشعوب.

واكد الدكتور احمد طاهر بان الحوار الطروحة في
اللقاء والتي تعزز جانبها هاما في حياة الفرد المحضر
منقفاً بعناية فائقة ونتيجة دراسات علمية وهو ما
تقده لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وللغائبين
عليه. وشخص الدكتور طاهر وضعية الشباب السعودي
التي تتفقد لهذا الجانب الهام بأن البيئة كانت تلعب
دورا هاما في عدم اعطاء الفرصة للطفل للتحديث عن
نفسه والتحاو مع الآخرين بسبب القيود الاجتماعية
الخارجة في بعض الاحيان عن المعقول والمقبول عموماً
اجنى ان ارى شباب وشابات بلاندا الخبيبة وهم ينخرطون
في اعمال هذه الندوة ويشاركون بفاعلية وبشفافية
حتى تعود على الحوار وعلى ابداء الرأي وقبول الرأي الآخر
في اطار ثوابتنا وتعبئتنا وبعيدا عن التطرف في الفكر
والرأي ومصادرة آراء الآخرين لما في ذلك من منافع ليس
على الشخص والفرد بل المجتمع بأكمله أسأل الله عز
وجل ان يوفق كل القائمين على هذا المؤتمر وأسأله عز
وجل النجاح والتوفيق لكل الاعمال الخلصة.

وحدث الدكتور محمد منصور المدخلي بكلية
الشريعة واصول الدين بجامعة الملك خالد لـ"البلاد"
عن مسعاده البالغة بهذا اللقاء الذي يقام في ابها

هذا وقد شهد فندق قصر ابها امس الاول وامس
دورات وورش تدريبية خاصة لتنصبة مهارات الاتصال في
الحوار من تنظيم مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني
على هامش اللقاء الخامس حيث حضر الورش التدريبية
اعداد كبيرة من طلاب كليات جامعة الملك خالد
والكليات الاخرى بالمنطقة.

وقد تم اختيار العدد المناسب للقاءة المقدر بـ ٣٥
طالباً متديراً في حين سيدرج الباقون في قوائم لليوم
التدريسي كما ستقام ورش تدريبية اخرى للطالبات
بالجامعة والكليات والمدارس في التعليم العام للتدريب
على كيفية الحوار.

الاكاديميون والمثقفون معسبر يرحبون باللقاء
هذا وقد رحب عدد من الاكاديميين والمثقفين بمنطقة
عسبر عن مسعادتهم البالغة بالعماد هذا المؤتمر في ريوح
ابها هذه الايام.

واكد الدكتور علي بن عيسى الشعبي عميد
كلية الامير سلطان لعلوم السياحة والادارة بابها بان
الوقت الحاضر مناسيب جداً لاقامة هذه الحوارات وتعود
ابنائنا الشباب والشابات على الحوار وكيفية الحوار مع
الآخر بطريقة علمية حضارية واشاد بحاور اللقاء
والشخصيات المشاركة في هذا المؤتمر متمنياً للجميع
النجاح والتوفيق في لقاءهم الوطني الرائع.

من جهته اشاد الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم
عقيل عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الملك خالد
بالاقامة الفرصة للشباب والشابات في هذا الوطن الغالي
لتحاو والاستماع الى جارب الاخرين وابداء الرأي والرأي
الآخر واضاف بان خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله
بن عبدالعزيز ايده الله اليد الطولى في انشاء المركز
الذي يركز على الحوار العلمي المنطقي وهو بلاشك اول
من ناهى بيجاد هذا المركز وطالب الجميع بالانخراط
في برامجه كما انه حفظه الله يركز دائماً وابدأ على
التحاو بين مختلف المشارب ومادعوته لاتعقاد المؤتمر

البشرية ان تتحاور مع الآخرين وبيننا العظيم مليء بمثل هذا وآيات كثيرة في كتاب الله عز وجل تدل على هذا الجانب.

وقد شهدنا تفاعل قائد هذه الامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع هذا الجانب وامر بافتتاح مركز

الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وعين له مجموعة من الشخصيات المتفرسة في هذا الجانب وعقدت الدورات والجلسات واللقاءات منا وهناك لتتبلور جميعا في اطار ما سيقدم خلال صياور مؤتمر ابها الخامس "نحن والآخر" هذا الموضوع هام في ظل ما يعيشه العالم حاضرا في ظل العولمة وفي ظل المستجدات والتطورات الاخيرة لا بد لشبابنا وشاباتنا وبناتنا من التفرس في حوار بعلمية ومنطقية وبحضر حتى نثبت للعالم اجمع ان الشاب المسلم ليس منفلقا على نفسه وليس مشوش البال وليس. وليس. اسأل الله للجميع التوفيق والنجاح.

من جهته قال احمد عسيري مدير جمعية الثقافة والفنون بأبها: الحوار في حدود الكائن والممكن هو في الاصل احتياج نفسي علينا ان نكرسه ونؤمله في ذواتنا المنتجة إذا اردنا لها البعد عن التناقضات وتأطيرها وتعطيلها واغترابها والغاء انسابها للكون والانسان فأنت لا تستطيع ان تنتهي الى سلاله الواقع المعاش وتنسلخ من الحضور الانساني وخيا أشبه بكانن خرافي ان لم تتحول الى ذات جمعية ضمن الكتلة البشرية التي تشهد الاختيارات المعارضة وهذه حكمها تصوراتك وممارساتك جاء الآخر بعيدا عن النزعة الضمنية والانذفاع نحو ناسيس الواجبه بأساتيب مغايرة للعلائق السوية ومبنيه على الاستبداد والانقص والاقصاء والانعزالية وهذا هو النكوص في اقصى مراتبه والانحدار بالتاريخية والعقلانية عن مدارها الحضاري فالحوار نقيض للصمت والصمت عنصر تدميري معطل للحياة يأكل من مائدة

التي تعودت على احتضان الكثير من اللقاءات والمؤتمرات الخيرة والمباركة وانشاد بالجهود الطيبة التي يبذلها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وعلى رأسهم معالي الشيخ عبدالله الحصين والذي جاء في موقعه لتناسب وعن محاور اللقاء يقول الدكتور مدخلي بانها جميلة وملائمة وطالب الشباب بالاستفادة والحوار في نقاشات وابداء الرأي حول ذلك وهو ما سيفيدهم حتما حتى في الدعوة الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة والدعوة تعتبر حوار اساسا مهما لنشرها والوقوف امام التيارات الاخرى التي تتجانب

الناس في كل حذب وصوب وخاصة الامة المسلمة ولو ان شبابنا تدرسوا في هذا الجانب فسوف لن نخاف عليهم من اي تطويف في أي اتجاه واسأل الله عز وجل ان يكمل مساعي جميع الاخوة بالنجاح وان يوفق قائد هذه الامة رجل الحوار الاول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لكل خير ويسدد خطاه وبالله التوفيق.

الاستاذ الدكتور عبدالله طه الصافي استاذ علم النفس التربوي بجامعة الملك خالد قال "الحوار" في حد ذاته من الضروريات للنفس البشرية فمن منا لا يتحاور او يناقش حتى الطفل الصغير يخضب في حوار مع اقرانه حول امر ما لذا فان الاحتياجات الضرورية للنفس

في الارض الا ولها صوابها
وخطأها وقد وقعت لدينا
اخطاء نتيجة السكوت
وترك آخرين هنا يبرون
افكارهم وخطاهم نتج
عنها ما لا يحمد عقباه
وعلينا ان نصح افكار
البقية من ابناء هذا الوطن
لأنهم الثروة الحقيقية
والاخطار خيط بهم وهي

من الداخل قبل الخارج. وهذا الملتقى يتحدث عن الحوار
مع الآخر ونحن نحتاج الى الحوار مع الذات. فلدينا انغلاق
نحتاج ان نتحاور مع ذاتنا ونصحح كثيرا من المفاهيم
ونتصاح في الطرح ونصل الى حلول وتصحيح وان نتج
الفغلة التي تنتج عنها الحركات الارهابية التي لم يلقها
هذا البلد. وهو الملجأ الآمن بعد الله لكل المسلمين.
والحوار الوطني فكرة رائعة وكبيرة وهو امتداد لما
حصل في اصلاح وتطوير مثل مجلس الشورى ومجالس
المناطق والمجالس المحلية والبلدية والدولة والله الحمد
حرصت على الاصلاح ومواكبة الواقع الحالي.

كما حدث لـ (البلاد) الاستاذ حسين الانشول عضو
مجلس ادارة نادي ابها الابني فقال: إن فكرة الحوار
الوطني فكرة وطنية ايجابية. ولقد اعطت الفرصة
للتذكور والاثان للتحاور وتختلف الفئات العمرية
والثقافية التحاور بين بعضهم البعض واعطت مساحة
لحرية القول وايصال الفكرة الى المسؤول واقتصد اعلى
مسؤول في الدولة. ومن محاسن التصدف ان هذا الحوار
يلقى صداد عند قادة هذه البلاد وعلى رأسهم خادم
ال الحرمين الشريفين وقد خطونا خطوات جيدة في هذا
الجهد من خلال فتح نافذة الحوار والتباعد عن الانغلاق
ومساع رأي بعضنا البعض والتحاور مع الآخر فنحن
جزء من هذا العالم ولنا مصالحنا التي تربطنا بالآخرين
ويجد ان درجة الحوار والتحاور ترتقي من ملتقى الى آخر
ويحول الله ان يكون ملتقى أبها الرابع يعطي مساحة
اكبر ونتائج افضل. وقد اصبح للمرأة دور مشاركة اوسع

ذاته وبحول الكائنات
الى حقل مسور نسكنه
الوحشة ونسيطر عليه
الانتهيارات العابرة والعدمية
ولذا فالحوار بنية ثقافية
وذهنية ونحن في خط
البدائية والتأسيس له فهي
مهمة مرحلية تاريخية
تتطلب استراتيجية قائمة
على التحليل والتفسير
والتغيير كنظام معرفي
ومطلب اجتماعي يتحول
الى وسائل وعلاقات تدخلنا
في زمن الوعي للنضياء
والانتقال من الهامش الى
مركزية المشهد منطلقه
من البعد النظري الى
المرجعية الحركة للراهن من
التحولات على صعيد الوطن
والامة. فسي البداية حدث
الاستاذ محمد عبدالله الحميد رئيس نادي ابها الابني
فقال اولاً باسم كل اديب ومنتقد في منطقة عسير
ارحب ياخواني واخوانتي اعضاء الحوار الوطني الرابع واقد
بكل اعجاب حرص خادم الحرمين الشريفين على تفعيل
الحوار الوطني منذ انطلاقة الاولى وفكرة نقله الى
مناطق المملكة. بعد ان خرج بتوصيات مسبقه شارك
فيها ابناء كل منطقة واحدة والحوار ينبثق منه النور
فمن الحوار نعرف آراء بعضنا البعض ونعرف افكارنا
ونصحح اخطائنا ونصل الى مفهوم موحد ولعلها
جربة ابداعية ان نتحاور وان يكون هناك رأي مندي حر
بدلا ان كنا متخافين وكنا نظننا مثاليين ليس من امة

في هذا الحوار.

كما حدث للبلاد الشاعر والأديب أحمد عبدالله عضو مجلس إدارة نادي ابها الأدبي فقال

اتني من السعداء بفكرة هذا الحوار الوطني وهذه خطوة كبيرة أقدمت عليها بلادنا وبصورة مشرفة وأصبحنا نفصح عما بداخلنا ونسمع رأينا لبعض ونصل إلى قادة بلادنا.

والجميل في الحوار الوطني هو مشاركة أطراف المجتمع وصراحة القول أثناء الحوار فيه شيء من الأدب واللباقة ولكن نحتاج إلى تفعيل مثل هذه اللقاءات وتفعيل توصياتها حتى يكون هناك نتائج ايجابية في الحوارات القادمة وان يفعل الإعلام هذه اللقاءات وتكون هذه الحوارات واضحة لا تعثرها السرية والاجتماعات المغلقة فههدف الحوار إيصال الفكرة لمن هم خارج قاعات الاجتماعات. كما حدث للبلاد الدكتور عبدالله أحمد حامد عضو مجلس إدارة نادي ابها الأدبي فقال الحوار اللوطني الرابع هو امتداد للحوارات الرئيسية السابقة والحوارات التي تمت في المناطق وقد حققت الفكرة هدفا جيدا وقدمت افكارا ناضجة وربطت فكرة الحوار مع انفسنا ومع الآخر بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله وبذلك ان الحوار والحوار المحترم موجود في شريعتنا وان الخطأ ليس في المنهج ولكن الخطأ في انفسنا نتيجة الى التناحر بدلا من التناحر.

فالتحاور هي من صفة الانسان للسلم بيسمع رأي الآخر ثم يحكم عليه ويعضنا بوجه الآخر من خلال صفة موقعه وعمله ودراسته وسعة اطلاعه في مناحي علوم الحياة وابها تسعد بأهل الرأي والفكر في ملتقاهم المبارك إن شاء الله وخاصة ان عنوان هذا الملتقى هام جدا فهو الحوار مع الآخر ونحن بالفعل نحتاج لحوار مع الآخرين ونقل وجهة نظرنا الى الآخرين وسماع رأيهم كذلك.

كما حدث للبلاد الشاعر ابراهيم طلال عضو نادي ابها الأدبي فقال

ان فكرة الحوار الوطني فكرة مثالية فنحن دائما نتحاور في الذي البعيد ونقول رأينا لبعضنا البعض ولكن عندما يكون بصفة منظمة وصفة رسمية يكون هناك تنظيم للافكار وجدولة لها وتفعيله

وهذا ما نأمله إن شاء الله واقول ان الحوار الوطني لدينا في خطوات صحيحة وان الدولة قد اعطت مساحة حرية الفكر والرأي لدى الجنسين وسيكون الانعكاس ايجابيا بحول الله تعالى والتحاور يفتح لنا الافاق ويصحح المفاهيم العامة.

كما حدث للبلاد الأديب علي محمد مغاوي عضو لجنة التنسيق بنادي ابها الأدبي فقال:

ان الحوار الوطني بفكره لتقبله الجغرافي الى مناطق المملكة الرئيسية بجدد في مفهوم الفكرة ويزيد من سعة الحوار واعطى الفرصة لشقفي كل منطقة على المشاركة الرسمية والحوارات الجانبية التي تنعكس على الحوارات الرسمية والتفعيلية للصحاور الرئيسية وهذا اللقاء الرابع يحمل فكرة جيدة وهي فكرة الحوار مع الآخر وهذا يعطي انطباعا ان لا نكون جاحدين و لابد ان نوسع دائرة الفكر ونسمع ما لدينا الاخرين ونسمعهم وجهة نظرنا وما لدينا ولله الحمد في هذه البلاد الفكر النير والصابغ ونستفيد من تجارب الاخرين.

كما حدث للبلاد منسق نادي ابها الأدبي محافظة النماص الاعلامي حسن بن جعدان الشهري فقال الحوار هو صابون القلوب وتنظيف عن النفس ونقل التجارب الفكرية والتعليمية لبعضنا البعض واسماع اصواتنا للاخرين باتنا اهل فكر واهل قدرة للحوار مع الثقافات الاخر والاديان الاخر واننا بالحوار نصل ونسمع لكن الانفلاق لا يعطينا اي مساحة فكرية ولا يعرف برأينا للاخرين ولا نعرف ما لدى الاخرين .